Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلحقانه إلا ميتا . قلت وما قضيته قال : بينا نحن قيام إذ أتاه رجل فاختطفه من وسطنا وعلا ذروة الجبل ونحن ننظر إليه حتى شق صدره ، ولا أدرى ما فعل به ، قالت حليمة فانفلت أنا وأبوه نسعى سعيا شديدا . فإذا نحن به وهو قاعد على ذروة الجبل شاخصا ببصره إلى السماء يبتسم ويضحك . فأكببت عليه وقبلته بين عينيه . وقلت : فدتك نفسى . ما الذى دهاك قال خير يا أماه . بينا أنا الساعة قائم إذ أتانى رهط ثلاثة بيد أحدهم إبريق فضة . وفى يد الآخر طست من زمردة خضراء فأخذونى وانطلقوا بى إلى ذروة الجبل فعمد أحدهم . فأضجعنى على الأرض . ثم شق من صدرى إلى عانتى وأنا انظر إليه فلم أجد لذلك حسا ولا ألما .

وقصة شق الصدر جاءت بروايات كثيرة . ففى بعضها عنه صلى الله عليه وسلم بعد أن ذكر القصة قال : بينا نحن كذلك إذ بالحى قد أقبلوا بحذافيرهم . وإذا بظئرى أى مرضعتى . أمام الحى تهتف بأعلى صوتها وتقول : واضعيفاه . فأكبت الملائكة على وضمونى إلى صدورهم ، وقبلوا رأسى وما بين عينى . وقالوا : حبذا أنت من ضعيف ، ثم قالت ظئرى واوحيداه فأكبوا على فضمونى إلى صدورهم ، وقبلوا رأسى وما بين عينى ، وقالوا حبذا أنت من وحيد ، وما أنت بوحيد ، إن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل الأرض . ثم قالت . ظئرى : وايتيماه استضعفت من بين أصحابك فقتلت لضعفك . فأكبوا على وضمونى إلى صدورهم وقبلوا رأسى وما بين عينى وقالوا :